

أساليب تنمية الخيال العلمي لدى معلمات الرياض الحكومية والأهلية

أ.م.د.سؤدد محسن علي

كلية التربية الأساسية / قسم رياض الاطفال

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي التعرف على أساليب تنمية الخيال العلمي لدى معلمات الرياض الحكومية والأهلية ، والفروق في أساليب تنمية الخيال العلمي لدى معلمات وفق متغير نوع الرياض (الحكومية – الأهلية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، تكونت العينة من (100) معلمة من الرياض الحكومية والأهلية ، وتم أعداد مقياس التعرف على هذه الاساليب مكون من (10) أساليب وبأستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة التواصل البحث الي النتائج الاتية :معلمات رياض الاطفال يوظفن أساليب تنمية الخيال العلمي بشكل مختلف من الاكثر الاسلوب هو القصص الخيال العلمي الى أقل توظيف هو أسلوب برنامج حاسوبي، كما هناك فروق ذات دلالة احصائية في توظيف الاساليب بين معلمات الرياض (الحكومية والأهلية) .

الكلمات المفتاحية : أساليب تنمية الخيال العلمي ، معلمات رياض الاطفال.

الفصل الاول

مشكلة البحث The Research Problem:

ان استخدام الخيال العلمي يعد أداة تعليمية مناسبة ، فان مدرس العلوم يستطيع أن يركز على المفاهيم العلمية عن طريق القراءة بما يحفز خيال الأطفال ويساعد في تنمية المفاهيم العلمية عند الاطفال فالمفاهيم العلمية تعد من أهم العناصر التي تشارك في تنمية عقلية الطفل وتعريفه بالأسماء ومعاني المصطلحات الجديدة التي يتعامل الطفل معها في حياته ، فإن للخيال العلمي دور في إدراك المفاهيم العلمية ، لكون المفهوم العلمي هو الصورة الذهنية للأشياء التي تتكون منها الخصائص والسمات المشتركة بين الأشياء ، فالمتعلم غير قادر على استيعاب المفهوم العلمي إلا إذا قام بنشاط عقلي يعتمد في الاساس على التخيل لخصائص المفهوم وبالتالي تحويلها من صور حسية الى صور مجردة في العقل ، والخيال العلمي أحد أنشطة التفكير العلمي بطريقة منهجية علمية من خلال الخيال القصصي وأسلوب حل المشكلات بطريقة منهجية يمكن الوصول الى أفكار إبداعية قائمة على التفكير العلمي . (ابراهيم واخرون ، 2009: 166-170)، " ويرى فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية أن الخيال العلمي يعد حديثاً في المجتمع العربي على الرغم من أهميته في تطور علوم المستقبل والتكنولوجيا وإعداد المعلمين ، فالخيال العلمي أحد المداخل المهمة والحديثة لتنمية الإبداع وإعداد العلماء بالدول المتقدمة (شريف والدليمي ، 2018: 40) من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في موضوع الخيال العلمي ، تبين لها أنها كانت تسعى الى تنمية الخيال العلمي لدى الطلاب في مراحل التعليم العام المختلفة ، او قياس فاعليته في تحقيق أهداف تدريسه مثل دراسة (الشافعي ، 2000) ، دراسة (معوض ، 2008)، ومن هنا ترى الباحثة أنه يجب استخدام أساليب جديدة يكون فيها الطفل هو محور العملية التعليمية ويتزود خلالها بنوع من الخبرات وفهم أعمق للعمليات الحيوية وتساعده في إدراك كثير من المشكلات وإيجاد حلول لها من خلال تنمية خياله العلمي والإبداعي، ومناهج رياض الاطفال مليئة بالمهارات والخبرات والتي يمكن أن تطلق الطفل عنان التفكير والإبداع ، ولكن مازالت الأساليب المتبعة غير كافية لإبراز قدرات الاطفال وتحقيق الأهداف، ومازالت تلك الخبرات العالمية في مناهجنا العلمية تقف عائقاً أمام المعلمات رياض الاطفال في صعوبة تنفيذها وفق أساليب متطورة تنمي مهارة الخيال العلمي لدى اطفال الرياض ، ونظر ا لكون الباحثة على تواصل مع الواقع التربوي في رياض الاطفال اذ لاحظت وجود قصور وقلة اهتمام المعلمات بتقديم أساليب تنمي الخيال العلمي لدى طفل الروضة، ومن هنا تلخصت مشكلة

البحث الحالي بالأجابة على السؤال التالي : ماهي أساليب تنمية الخيال العلمي لدى معلمات الرياض الحكومية والاهلية؟

أهمية البحث : الخيال العلمي هومن الموضوعات المهمة والاساسية التي يؤكد عليها البحث العلمي ،لكون دراسة المستقبل وما قد يحدث فيه من مشكلات تعد النقطة الهامة والاساسية التي يسعى الانسان من خلالها إلى التفكير في مخترعات تعينه على مواجهة مشكلات المستقبل.(مازن ، 2009: 409) فان الخيال العلمي هو المستحيل الذي يجعل الشيء ممكناً (عبد الحميد ،2009: 259)، وهو الذي يكون على ارتباط وثيق بالعالم المعاصر والفكر المعاصر، والخيال العلمي والكون الحقيقي هما أكثر متماثلان، فيعد الوقود الروحي لقوى الابتكار التي تجد حلولاً لمشاكل الحاضر، أو تحلق بالإنسان مادياً وعقلياً ومجتمعياً، الى عقل تجاوز قيود وحدود الواقع الراهن، وهو عملياً يعد طريقاً لطفرة تطويرية تجسد نقلة حضارية ترتقي بالإنسانية.(خضور، 2015: 4)،والخيال العلمي هو أداة سيكولوجية ووسيلة تعلم وتعليم ، أبرزت دورها بعض الدراسات العربية المتوفرة (جروان ، 2002) (الزيات ،2004) وأداة ثمينة يمكن استخدامها لبناء مخطط عقلي عالي يحفز المتعلم لحل مشكلات إبداعية وتنمية القدرة لديه على التعامل مع مجتمع تكنولوجي متقدم، ويتضمن الخيال العلمي الواقعية ،والتأملية ، والمنطقية ،والخيالية ،وان استراتيجية (ماذا لو) تعمل على عرض الاشياء بشكل طبيعي في إطار أسلوب التوحيد وأسلوب المراقبة اللذين يعملان على تقديم تفسيرات جديدة ومنطقية من غير انتهاك لما هو متعارف عليه في العلوم، مع معالجات علمية وتكنولوجية متداخلة مع الحقيقة العلمية والرؤية التنبؤية . (Williams,1983 ,Rood,1997:2001) (راشد، 2010)، وتوجد همزة وصل بين دراسات المستقبل والخيال العلمي، فالاثنان يسعيان الى التنبؤ بالمستقبل، ولهذا السبب يقول كاتب المستقبليات الأمريكي ألفن توفلر Alvin Toffer دراسة الخيال العلمي أمر ضروري للمستقبل. إذ يعد الخيال العلمي القوة الاساسية الفعالة لكل ابتداء واختراع، ولولاه لما وصلت البشرية الى ماهي عليه الان، لذلك بدأت الكثير من الدراسات والبحوث المتصلة بالخيال تسترجع قوتها وتتصل بالإبداع والابتكار، خاصة أنه لا إبداع من دون خيال. ومن الضروري تنمية الخيال لدى الطفل من خلال بعض الأنشطة مثل الرسم والتلوين والقصص التي تحتوي على شخصيات وأبطال ينشبه بهم الطفل، وتمثل قصص الخيال مجالاً خصباً لإبراز خيال الطفل. (علي ،2005: 10). ، وما جاء في الندوة الأولى لكتاب الخيال العلمي في الوطن العربي حيث أشارت الكيلاني في بحثها حول أدب الخيال العلمي للأطفال بأنه ونتيجة للأهمية التي يتمتع بها الخيال العلمي في تسريب قيم جديدة ومعاصرة، كالعلاقة مع التكنولوجيا الحديثة، أو البيئة، أو التعامل مع مجتمعات كثيفة السكان، ومع السلوكيات المختلفة، فضلاً عما فيه من خيال، وتشويق، وتقريب العلم إلى الأذهان، فقد همدت بعض الدول الغربية إلى إقرار هذا النوع الأدبي في مناهجها الدراسية في حين مازلنا نستغربه(الشماس،2008) ، وقد أكدت العديد من الدراسات على إن استخدام الخيال العلمي ضرورة مستقبلية تجعل المتعلمين قادرين على فهم واستيعاب وإدراك المفاهيم العلمية كدراسة (خضور،2015) ودراسة (عودة، 2014). حيث أن النشاط الخيالي عند الطفل يتجه اتجاهات جديدة من سن الست سنوات، ويرجع ذلك الى التفتح العقلي لديه، حيث يصبح تخيله ابداعياً في المرحلة الابتدائية يسهل توجيهه وتنميته في هذا العمر ثم يبدأ بالاضمحلال من سن التاسعة أو العاشرة، إذا لم يتلق العناية والتدريب والإثراء.(خليفة ، 2000: 67)، فوجد الطفل في البيئة المحيطة به لكي يحلم ويتخيل مما يعمل على تحقيق حاجاته، ولا بد من توافر الكوادر المدربة لاكتشاف هذه الفئة من الأطفال ودعمها بالوسائل المناسبة والأنشطة لتعزيز ملكة الخيال لديهم.(محمد، 2013: 2) ، حيث ان تقديم أشكال المعرفة بالطريقة أو الأسلوب المناسب يتطلب من المعلم أن يكون على اطلاع وفهم جيد أنماط واساليب التعلم التي يفضلها الطلاب ، وأن يكون لديه القدرة على التحكم واليسطرة على الأساليب التي يستخدمها ويتبعها ، وان اقتصره

على طريقة تدريس واحدة لا يمكن أن تكون ذات فاعلية أنواع مختلفة من الطلاب (Dunn&Price.1987)، وأن مبدأ التعلم والتعليم يفترض أن يوجد تنوع في أساليب وطرق التدريس عند المعلمين ومطابقتها مع أنماط التعلم لدى الطلبة .، وتؤدي معلمة الروضة الدور الأكبر والمهم والأساسي في العملية التربوية، فهي العامل الأساسي والمؤثر في العملية التعليمية، فهي التي تنفذ رؤية التربويين والمخططين لصورة مواطن المستقبل والمناهج والتنظيمات والإمكانات مع خطورتها وأهميتها تتضاءل أمام أهمية المعلمة، ومهما يكن أهداف وسياسات وخطط تربوية واضحة وإمكانات ووسائل لازمة لتحقيق تلك الأهداف، فإن ذلك يفوق الدور الإيجابي الذي تقوم به المعلمة في تسخير تلك الإمكانات للوصول إلى الأهداف، ولذلك تعد المعلمة هي الأساس في العملية التعليمية، ومعلمة القرن الحادي والعشرين بحاجة لأن تكون مجددة ومبتكرة مبدعة ومبادئة بالتجريب ومنظمة ومديرة ومرشدة وقادرة على إدارة التفاعلات الصفية بكفاءة وفعالية عالية (الدويري القضاة، ٢٠١٣)، إذ إن نجاح العملية التعليمية يتوقف على الطريقة أو الأسلوب الذي توظفه المعلمة في تنمية الخيال العلمي، وأساليب عرض الخبرات العلمية، وظروف الموقف التعليمي، ومدى استجابة الطفل وقدراته واستعداداته ونشاطه في الحصول على الخبرة التعليمية، فاستخدام أساليب متنوعة ومتطورة كما ترى الباحثة دور مهم في تنمية الخيال العلمي حيث تساعدهم على التفكير واكتساب العلوم وتنمية حل المشكلات والإبداع والخيال لديهم سواء كانت أسلوب (، القصص الرقمية، مشاهدة أفلام الخيال العلمي، العالم الافتراضي) وغيرها من الأساليب التي يمكن توظيفها لتنمية الخيال العلمي، المتنوعة والحديثة التي تسهم في تنمية الخيال العلمي لذا أصبحت من أكثر الحاجات التربوية المعاصرة إلحاحاً وأهمية توظيف هذه الأساليب التي تتناسب مع طريقة تعلم الأطفال، تلزم المهتمين بتربية الأطفال، خاصة في رياض الأطفال، مساعدتهم على مواجهة تحديات العصر وذلك من خلال الاهتمام بتوظيف الأساليب تنمية الخيال العلمي. لذا فإن أهمية البحث الحالي تتلخص بما تاتي:

-الخيال العلمي يعد هو القوة الأساسية الفعالة وراء كل إبداع واختراع، كما يعد أحد المنافذ لدراسة المستقبل.

-معلمة الرياض ولما لها من اثر في التربية والتعليم الأطفال في مرحلة عمرية حساسة .

- مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث أنها تساهم في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، ومن أهم ما يميز هذه المرحلة الخيال حيث يتميز طفل الروضة بالخيال الواسع الذي يحتاج إلى التدعيم من المحيطين به.

-التعرف على واقع الأساليب تنمية الخيال العلمي التي تلجأ إليها معلمة الروضة في تنمية الخيال العلمي لدى أطفالها والوقوف على الإمكانات المتوافرة لديها، ومدى توظيفها للأساليب المناسبة.

-إفادة واضعي المناهج في تطوير المنهاج المقدم لطفل الروضة وتضمينه أساليب متطورة تسهم في تنمية الخيال العلمي لدى اطفال الرياض .

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1.الكشف عن أكثر أساليب استخداما لدى معلمات رياض الأطفال.
- 2.الفروق ذات الدلالة الاحصائية التي تستخدمها معلمة الروضة تبعا للمتغير نوع الروضة (الحكومية والاهلية) .

رابعاً: حدود البحث

- 1-حدود علمية: أساليب الخيال العلمي .
- 2-حدود بشرية: معلمات رياض الأطفال.
- 3-حدود مكانية:محافظة بغداد مديرية تربية الكرخ(3/2/1).

- 4-حدود زمانية: العام (2024_2025).
تحديد المصطلحات:
سيتم تحديد المصطلحات التي لها علاقة لها بموضوع البحث، وكما يلي:
الأسلوب ، وعرفه كل من :
- هورس (Horoace,1958)
مجموعة من السلوكيات التي تحدد صفات أداء الأفراد في تحقيق أهداف معينة (Horoace,1958:531)
-الأغا (1990): خط ونمط تعليمي يمكن استخدامه التشكيل المنهاج وتصميم المواد التعليمية ،وتوجيه التعلم في الصف أو خارجه (الأغا ،1990:930)
- عفانة والزعائين (2008)
الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين و الإجراءات التي تشتمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا (عفانة والزعائين ،2008:105)
-التعريف الاجرائي تعرف الباحثة الاساليب اجرائيا (بائها جميع الاجراءات التي تقدمها المعلمة في تنمية الخيال العلمي وتشمل قصص الخيال العلمي ،افلام الخيال العلمي ،الألعاب الإلكترونية ،الواقع الافتراضي ، برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي الخ)
الخيال العلمي، وعرفه كل من :
-الشافعي (2007)
بأنه " :نشاط عقلي يمكن للفرد عن طريقه تكوين صورة ذهنية فريدة لأشياء جديدة في مجال العلوم الطبيعية .(الشافعي ،2007:252)
Reber, 2009
هو القدرة على تكوين الصور والتصورات الجديدة، وما يتضمنه ذلك من عمليات دمج تركيب بين مكونات الذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية والصور التي يتم تكوينها في تركيبات جديدة عن أشياء وموضوعات لم تدركها الحواس من قبل (Reber, 2009)
- راشد (2010)
بأنه " :تصور للأفكار والمعاني ومجريات الأمور في ضوء حقائق العلم بقصد تحقيق طموحات البشرية وآمالها في عطاء العلم؛ من أجل إضفاء المتعة والبهجة على الحياة." (راشد ،2010:58)
-عبد الرزاق(2014)
هو نشاط عقلي يقدم من خلاله التلاميذ تصورات لما يمكن عليه الأدوات والأجهزة وشكل الحياة في المستقبل سواء بابتكار صور جديدة أو إدخال تعديلات مبتكرة عليها (عبد الرزاق،2014)
ثالثاً: معلمة رياض الاطفال Kindergarten Teacher
- عرفت وزارة التربية (1978): تلك المعلمة التي تعمل وتشرف عليها وزارة التربية وترتبط بعقد معها، وتساهم في تنظيم النشاط التربوي والاجتماعي وحسن سير الاعمال في الروضة وفقاً لما يضعه مجلس الهيئة التعليمية من برامج ولما تعهد اليهن مديرة الروضة من مهمات يراعى فيها حسن التوزيع واتفاقها مع المهمات التربوية الأخرى المعهودة اليهن، وتبعاً لما تصدر وزارة التربية من تعليمات (وزارة التربية ،1978:3).

الفصل الثاني الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا- الاطار النظري

الخيال العلمي (Science Fiction definition) :

والخيال هو القدرة على استخدام المدركات الحسية والصور الذهنية في الإيتنان بهيئات وتركيبات جديدة غير مألوفة، وهذا ما ذهب إليه كثير من علماء النفس الذين تناولوا الخيال؛ حيث إنهم اتفقوا على أنه شيء من المحتمل أن يكون، وهو صياغة ترمى بطبيعة الخيال المعقدة؛ لأنها تلم بالحواس التي تتصور الشيء ليس فقط في صورته الحقيقية؛ لكن في صورة أخرى يمكن أن يكون عليها). عوض (2001:17) رافق النشاط التخيلي الانسان منذ وجوده على الارض ، لأن الله تعالى وهبه عقلاً راقياً لاكتشاف نواميس الله وقوانينه في الكون ،حيث ان النشاط التخيلي للإنسان لم يتوقف عن التفكير في ذاته وفي مخلوقات الله عزوجل وفي الاعجاز في الخلق من خلال التصور والتخيل لدرجة اننا نرى ان الكثير يعتقدون بأن الانسان كائن خيالي ، ولولا النشاط العقلي للإنسان لما وصل الى ما هو عليه الان ،فالخيال العلمي يعد من الانشطة العقلية التي وهبها للإنسان الله سبحانه وتعالى ، وجعل منه يتصور اشياء لا وجود لها، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع الذي يعيش فيه.(كلاب ،2016 : 12)،الخيال العلمي هو" تصور للأفكار والمعاني ومجريات الأمور في ضوء حقائق العلم ،بقصد تحقيق طموحات البشرية وآمالها في عطاء العلم من أجل إضفاء المتعة والبهجة على الحياة ، ويمكن أن نؤكد أن الخيال التقليدي الجامح فقد اهميته وجاذبيته إلى حد كبير ، وحل محله الخيال العلمي الذي يستحوذ على اهتمام الصغار والكبار وانتباههم ، وكلما استطاع العلم أن يبسر حياة البشر علا شأنه وشأن الخيال العلمي معه ، وزاد إقبال القراء عليه".(راشد،2010 : 58) ، فالخيال العلمي يرتبط بحاجات الإنسان وتطلعاته في السيطرة على الواقع الذي يعيشه، ويمكن أن يتحقق في المستقبل؛ ولهذا فإنه يؤسس على مبادئ علمية سليمة، الأمر الذي يجعل منه مادة للاكتشافات والاختراعات العلمية (الميهي يونجي،2009:297)، وتؤكد (ابراهيم،1993) بأن الخيال يعتمد على استرجاع الطفل للصور الحسية المختلفة والتي تعتمد بالأساس على حواس البصر، السمع، اللمس، الشم، التذوق التي تشكلت نتيجة لخبرات سابقة لتكوين تنظيمات جديدة تساعده على تكيفه الراهن مع بيئته المادية والاجتماعية. (حسين،1989:4) (ابراهيم ، 1993 :19).

الخصائص المميزة للخيال العلمي :

- 1- أن تكون قابلة للتحقق : بمعنى ان الأحداث المدونة في قصة الخيال العلمي في يوم ما ستتحقق سواء في الحاضر أم المستقبل ، فإن جميع ما جاء به الأديب الفرنسي "جون فيرن" في رواياته قد تحقق لحد ما تكفي روايته "20 الف فرسخ تحت الماء" تواجه المخاطر والتي وصف فيها صواريخ بعيدة المدى والطائرات النفاثة وقد تحققت في الوقت الحالي .
- 2- أن تعتمد القصص في أحداثها على العلم وحقائقه : أي ان قصص الخيال العلمي تتخذ من العلم ومخترعاته منطلقاً لها ، وتعتمد على الخرافات أو الخيال الجامح ، فهو خيال ممزوج بالحقائق العلمية ، ومحاولة لتخيل تفاعل الإنسان مع التقدم العلمي ، وان ما أنتجه الكاتب ج.ك رولينج من روايتها (هاري بوتر) لا يمت بأي صلة لأدب الخيال العلمي ، فهي ترجع بنا إلى عالم السحر والسحرة والجن والشياطين والعظام ، وان هذا النوع من الخيال ضرره كبير وان كان فيه إثارة وجذب انتباه الاطفال .
- 3- ان تكون قصص الخيال العلمي قادرة على التنبؤ بأحداث المستقبل الممكنة : إن الكثير من قصص الخيال العلمي توحى بأفكار للعلماء ذات صلة بميادين العلم ،وقد تنبأ جول فيرن بكثير من الاختراعات الحديثة مثل : الطاقة الذرية والراديو والتلسكوب .

4- أن ترتبط الأحداث بالإنسان ارتباطاً وثيقاً وتحذره من الأخطار : إن الخيال العلمي يعد من أكثر أنواع الأدب ارتباطاً بالإنسان فهو يعكس واقع الانسان في الماضي والحاضر ويمهد لمستقبله ، فقصص الخيال التي تثير أحياناً الرعب وتحذر الانسان من الاخطار المحدقة به ، كالحروب النووية ، ومخاطر التسليح النووي . (راشد، 2007: 19-20).

-أهمية الخيال العلمي للطفل : وقد أوضحت (خضور ،2014) أن الخيال العلمي يساهم في: تنمية القدرات العقلية للطفل.

- تدريب حواس الطفل.

-يمني قدرات الطفل على التفاعل مع البيئة.

-يساهم في اكتساب الخبرات العلمية

-يحسن الذاكرة.

-يوظف مهارة التحليل وتعميق القدرة على استخدام المعلومات.(خضور ،2014:92)

أهداف الخيال العلمي :

1- تقديم بعض الاقتراحات لحل مشكلات البشرية التي لا يقدر الواقع عن تقديم حلول مرضية لها

2- التعليم بأسلوب مشوق وممتع للحقائق والمفاهيم العلمية بشكل يزيل جفاء المادة الدراسية

3- تشجيع الطلاب على التفكير والتأمل بمرونة .

4- تكوين اتجاه ايجابي للطلاب في قبول التغيير وتقبل ما سيكون العالم عليه في المستقبل

5- ايجاد حلول متنوعة للمشكلة الواحدة من خلال اثارة تفكير الطلاب .

6- إعانة الطلاب على التجاوب مع تكنولوجيا الحاضر والمستقبل .

7- استبعاد الافكار الخرافية وتنمية القدرة على الابتكار .

8- التشجيع على التعاون وتبادل الخبرات مع الآخرين .

9- تقديم تصور فكري تربوي يقضي على روتين التفكير التقليدي روتين الحياة .

(الرحيلي ، 2014 : 76-77).

أساليب تنمية الخيال العلمي :

1- قصص الخيال العلمي:قصص الخيال العلمي Stories Fiction Science :وتعرف قصص الخيال العلمي بأنها: ذلك النوع من القصص التي تقوم على الخيال الممزوج بالعلم، وتتناول الختراعات العجيبة والمدهشة وكذلك الفضاء والكواكب الأخرى بالإضافة إلى المشكلات البيئية التي قد تحدث في المستقبل، مما يثير خيال الأطفال ويجعل أذهانهم تعمل وتفكر، وتجهز عقولهم للإبداع من أجل مواجهة التقدم العلمي و التكنولوجيا السريع.

2-القصص الرقمية :

عرفها روبين (Robin, 2006) بأنها "فن من رواية القصص المدمج مع الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وبرمجيات تقنية، بهدف حكي الحكايات أو سرد الأحداث أو إعلام المتعلمين بموضوع ما.

3- أفلام الخيال العلمي:

هو نوع سينمائي يعتمد على تصوير علمي تخيلي لظواهر لا يقبلها العلم السائد تماماً، مثل أشكال الحياة خارج الأرض ، والمركبات الفضائية ، والروبوتات ، والسايبورغ ، والمسوخ ، والسفر بين النجوم ، والسفر عبر الزمن ، وغيرها من التقنيات. وكثيراً ما استُخدمت أفلام الخيال العلمي للتركيز على القضايا السياسية أو الاجتماعية ، ولاستكشاف قضايا فلسفية مثل الحالة الإنسانية

[.wikipedia.org/wiki/Science_fiction_film](https://www.wikipedia.org/wiki/Science_fiction_film)

4-الواقع الافتراضي :

أن الواقع الافتراضي نمط جديد ومتقدم من تكنولوجيا التعليم كما أنه بيئات متعددة الوسائط، تشتمل وسائط مختلفة مثل النص والصوت والصور والرسوم والفيديو ثلاثية الأبعاد وكذلك هو بيئات مختلفة الأنواع طبقا لمستوى الإنغماس و يحاكي واقع مادي ما و يقدم خبرة للطفل يكون فيها متفاعلا إلى أقصى درجة ممكنه و يبحر و يشارك فيها مشاركة نشطة.(عبد الحليم وآخرون، 2017:605)

5-الرحلات الميدانية:

يعرفها أحمد (٢٠١١، ١١٧) بأنها: "أنشطة تعليمية وتربوية وترفيهية متنوعة يشرف المعلم أو المؤسسة على اعدادها والتخطيط لها بشكل جيد ومحكم، وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المقصودة، وقد تكون هذه الرحلات داخل حدود منطقة دراسة الطلاب أو خارجها وذلك لإستكمال العملية التعليمية بشكل نظري لما تعلمه داخل القاعات الدراسية." أحمد (٢٠١١، ١١٧)

6-الكتاب الالكتروني المصور: عرفه شعبان وعثمان (2020) على انها إحدى وسائط التعلم الرقمية المنتجة تكنولوجيا وفق معايير محددة وتستخدم في توصيل التعلم الإلكتروني وبنائه ودعمه يتكون من عدة إطارات من الصور والرسوم المتتابعة التي تسرد قصة تندمج معها الكلمات والتعليقات الصوتية ، وتتيح تحكم المتعلم في عناصرها لتوصيل العديد من المعلومات (شعبان وعثمان، 2020:530)

7-الالعاب الالكترونية :

وهي عبارة عن الألعاب المتوفرة على هيئة الكترونية، لعبة تعليمية يتم اللعب فيها عن طريق جهاز إلكتروني، وتمتاز الأهداف باستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية والتركيز على إحراز النقاط أو إتمام المهمة والانتقال لمرحلة أخرى تحقيقا غالبا تعليمية محددة.(سالم وزيمرمان، 2016:86).

8-برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي : وتعرف(خضور والنابلسي، 2015)

مصطلح البرنامج الحاسوبي بأنه: مجموعة من الأنشطة التعليمية التعليمية التي تعالج باستخدام تقنيات العرض (الصوت والصورة والحركة والأفلام والموسيقى) بعض المفاهيم العلمية بطريقة غير روتينية، ومعتمدة على قصص الخيال العلمي ضمن اندماج دقيق لهذه العناصر عبر واجهة رئيسية للبرنامج تحوي أيقونات معبرة عن كل مفهوم علمي مراد إيصاله للمتعلم بهدف تحقيق الأهداف المرجوة ووصول المتعلم لدرجة الإتقان في اكتساب هذه المفاهيم، وهو برنامج مساعد يساعد المعلمة فيما تقدم من مفاهيم ومكمل للبرنامج المستخدم فتتابع المعلمة العرض وتوقفه لغرض التعليق أو المناقشة. (خضور والنابلسي، 2015: 11)

9-الخبرات المقدمة للاطفال ضمن المنهج:

مجموعة من المواقف والمناشط التعليمية المخطط لها والتي تشمل جوانب التعلم لدى الطفل : المعرفية والمهارية والوجدانية كما تشمل المجالات المختلفة في المنهج في تنوع يلغى الفواصل والحواجز بينها وتوازن من حيث كمها وكيفها بهدف تنمية الإستعداد لتعلم القراءة ويؤديها الطفل وحده أو مع مجموعة من الأطفال في نشاط و إيجابية ويشترط أن تكون ذات صلة بالمنهج وتراعى الفروق الفردية بين الاطفال ، وأن تناسب لغة وفكر طفل الروضة بما يشمل دعما مساندا وإثراء لخبرات الطفل وترسيخا لنموه نموا شاملا متكامل (إبراهيم، ٢٠١٦: ٨٠)

10-لعب الدور :يعرف الجلاد (2008)

لعب الدور بأنه طريقة تقوم علي تمثيل بعض التلميذ لموقف بتوجيه من المعلم ،حيث يتقمصون شخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد التلميذ الآخرون المواقف ،ثم يتم مناقشة جميع التلميذ في مشاهد الموقف.(الجلاد 2008، 151) ،وهي طريقة تعليمية يقوم الأطفال من خلالها بتمثيل المواقف والأنشطة، ويكون دور المعلمة هو تهيئة المجموعة، واختيار المشاركين، و التحضير للدور. (طوالبه، وآخرون، 2010:7)

ثانيا- دراسات سابقة

دراسة المعجل (2004)

فاعلية استخدام أفلام الخيال العلمي في إكساب بعض المفاهيم العلمية وحب الاستطلاع لأطفال الروضة (المملكة العربية السعودية)

هدفت الدراسة استقصاء فاعلية أفلام الخيال العلمي في إكساب بعض المفاهيم العلمية وحب الاستطلاع لطفل الروضة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. واعتمدت: التصميم التجريبي المعروف بتصميم القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة غير المتكافئة. وتكونت العينة الكلية المشتركة في تجربة البحث (40) طفلاً وطفلة منهم (20) طفلاً في المجموعة التجريبية و(20) طفلاً في المجموعة الضابطة. واستخدمت الباحثة لأغراض الدراسة: مقياس المفاهيم العلمية المصور، كما طورت مقياس (ماو_ماو) لحب الاستطلاع وطوعته لمرحلة رياض الأطفال. وتوصلت إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب بعض المفاهيم العلمية في التطبيق البعدي لمقياس المفاهيم العلمية، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب دافع حب الاستطلاع في التطبيق البعدي لمقياس حب الاستطلاع وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية

دراسة معوض (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به أفلام الخيال العلمي بالتلفزيون وروايات الخيال العلمي (ملف المستقبل) في ضوء الاستخدامات والإشباع المتحققة منها، دراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي، وطبقت أدوات الدراسة وهي (استمارة الاستبيان، والمقابلة) بطريقة جماعية على عينة قوامها (400) من المراهقين (ذكور/إناث) في المرحلة العمرية (12-15) سنة من المقيدين في صفوف السادس الابتدائي، والأول والثاني والثالث الإعدادي بالمدارس الحكومية والتجريبية والخاصة في محافظة القاهرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع المراهقين لمشاهدة أفلام وقرأة روايات الخيال العلمي، وبين الإشباع المتحققة لديهم.

مؤشرات الدراسات السابقة:

أطلعت الباحثة على ما توافر لديها من دراسات سابقة تتعلق بموضوع البحث الحالي وقد استفادت منها فيما يتعلق بأساليب تنمية الخيال العلمي لدى معلمات رياض الأطفال وكما يلي:

- الأهداف - تدور الدراستين السابقتين تدور في أسلوب واحد من الأساليب تنمية الخيال العلمي هو أفلام وروايات الخيال العلمي في مراحل التعليم المختلفة، أما الدراسة الحالية غطت بأساليب تنمية الخيال العلمي لدى معلمات رياض الأطفال أيضاً.
- العينة -تباينت الدراسات السابقة في عيناتها حيث تراوحت بين (40-400) طفل مراهق وذلك مما أفاد الباحث في اختيار عينة البحث من المعلمات.
- الوسائل الإحصائية -إن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت في تحليل بياناتها وتفسيرها عددا من الوسائل الإحصائية ومنها النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك مما أفاد الباحثة في اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث الحالي.
- النتائج - سيتم مناقشة النتائج في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وبناء أداة البحث وتطبيقها والوسائل الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

أولاً:- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث: العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة و الملكاوي، 1992:106) ويعد تحديد المجتمع من الخطوات المهمة، لأنه يساعد الباحث في تصميم نتائج بحثه على المجتمع المراد دراسة الظاهرة فيه (المنزل والعتوم، 2010:19)، إذ شمل مجتمع البحث الحالي على معلمات رياض الاطفال في مديريات محافظة بغداد (الكرخ / الاولى ، الثانية ، الثالثة) للعام الدراسي (2025/2024) كما مبين في جدول رقم (1).

مجتمع البحث موزع حسب عددالرياض والمعلمات في تربية بغداد الكرخ (الاولى ، الثانية ، الثالثة)

المديريات	عدد الرياض		عدد المعلمات	
	أهلي	حكومي	أهلي	حكومي
الكرخ /1	25	31	155	285
الكرخ /2	7	30	7	304
الكرخ /3	22	50	178	195
المجموع	54	111	340	484

ثانياً:- عينة البحث

هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة (داود وعبد الرحمن، 1990:87) شملت عينة البحث الحالي من معلمات رياض الأطفال في والذي بلغ عددهن (100) معلمة، تم اختيارهم عشوائيا من مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ (الاولى الثانية الثالثة) في الرياض الحكومية والاهلية موزعين على (18) روضة، جرى اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة وكما مبين في الجدول رقم (2).

جدول (2) توزيع افراد عينة البحث

المديرية	اسم الروضة	نوع الروضة	عدد المعلمات
الكرخ الاولى	التأميم	حكومي	7
	الجامعة	حكومي	6
	المنصور التأسيسية	حكومي	6
	جوري	أهلي	7
	النوارس	أهلي	5
	بابل	أهلي	5
الكرخ الثانية	الربيع	حكومي	5

5	حكومي	الأريج	
5	حكومي	النسور	
6	أهلي	شمس العراق	
5	أهلي	الجنان	
6	أهلي	ديمة الاطفال	
5	حكومي	الكاظمية	الكرخ الثالثة
5	حكومي	الراية	
6	حكومي	المحيط	
6	أهلي	نور الهدى	
5	أهلي	قطر الندى	
5	أهلي	الفرقان	
100	18		المجموع الكلي الرياض

ثالثاً:- أداة البحث نظراً لعدم توفر أداة لقياس أساليب تنمية الخيال العلمي لدى معلمات الرياض الالهية والحكومية قد قامت ببناء مقياس لهذه الأساليب واتبعت الخطوات الآتية :

1- جمع الفقرات : أطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات التي وظفت اي اسلوب من الاساليب تنمية الخيال العلمي لبناء أساليب تنمية الخيال العلمي .

2- الدراسة الاستطلاعية لمقياس أساليب تنمية الخيال العلمي .
تم اختيار عينة عشوائية من معلمات ، بلغت (30) معلمة من رياض الاطفال الحكومية والالهية ، وزع عليهم استبيان استطلاعي مفتوح وتضمن السؤال الآتي:

- س/ ما هي الأساليب التي تستخدمونها لتنمية الخيال العلمي ؟ ملحق (1)
وفي ضوء إجابات هذه العينة ، تم تحديد عدد من الفقرات، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ضمن هذا المجال ، تم تحديد (10) أساليب ، تمثل ملحق (2) .

صدق المقياس :

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى تمثل الفقرات في المقياس للصفة المراد قياسها (عودة،1998: 370) فقد تم اعتماد الصدق الظاهري كأحد أنواع الصدق ويشير أبيل (Ebel,1972) إلى أن الطريقة المفضلة للتأكد من هذا النوع من الصدق ، يتم بعرض الأداة على عينة من المختصين في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (Ebel,1972: 555) ، فقد عرض مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال مع تعليماته بصيغته الأولية على لجنة من الخبراء. و هم خبراء في التربية و علم النفس و القياس النفسي ، و قد أبدوا رأيهم حول الفقرات من حيث :

- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس.

- وضوح التعليمات.

- إجراء التعديلات بالحذف و الإضافة.

وفي ضوء آراء المحكمين عن المقياس، تم قبول جميع فقرات المقياس والبالغة (10) فقرة لحصولها على نسبة اتفاق أكثر 80% من أصل (10) فقرة لمقياس مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال ، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات

رياض الاطفال مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال (10) فقرة تتراوح درجاتها ما بين (10-30) درجة

-**التحليل الإحصائي للفقرات:** تحليل الفقرات هو عملية فحص استجابات الأفراد من كل فقرة من فقرات الأداة (الزوبعي، 1981، صفحة 65) ويهدف التحليل الإحصائي اعداد فقرات تتمتع بخصائص سايكومترية مناسبة ومن ثم فإنها تتمتع بخصائص قياسية جيدة، لذا يجب التأكد من الخصائص القياسية لفقرات الاختبار الجيد منها و تعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli, 1981, p. 422)، وقد جرى تحليل الفقرات كما يأتي :

أ- **القوة التمييزية لكل فقرة:** طبق المقياس على عينة مؤلفة من (100) معلمة ، و بعد تطبيق الأداة وتصحيح الإجابات رتبت درجات الاستمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة و تعد النسبة (27%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، طبقاً لما حدده Kelley 1939 (Anastasia, 1976, p. 208) و قد بلغت (54) استمارة بواقع (27) استمارة لكل مجموعة، وبعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (10) فقرة، وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (05، 0) ودرجة حرية (52) و جدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي رياض الأطفال والقيم التائية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.0000	.00000	2.6296	.49210	3.911	دالة
2	2.0000	3.921	3.0000	0000	3.811	دالة
3	1.0000	0000	1.7407	.98421	3.911	دالة
4	1.0000	0000	2.2222	.42366	14.99	دالة
5	1.5926	.50071	3.0000	0000	14.605	دالة
6	3.0000	00000	2.6296	.49210	3.911	دالة
7	2.7407	.44658	3.0000	0000	3.017	دالة
8	3.0000	3.921	2.6296	4.8210	3.911	دالة
9	2.7407	.43658	3.0000	0000	3.901	دالة
10	2.888	0.320	1.259	0.446	15.268	دالة

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

وهذه الطريقة تهتم بمدى ارتباط الفقرات بعضها ببعض داخل الاختبار، وارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار، اي بمعنى أن فقرات الاختبار تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه الاختبار بأكمله. (عبد الرحمن، 1985: 207) .

الجدول (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي رياض الأطفال والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط	النتيجة
1	0.54	دالة
2	0.90	دالة
3	0.65	دالة
4	0.74	دالة
5	0.90	دالة
6	0.84	دالة
7	0.72	دالة
8	0.79	دالة
9	0.80	دالة
10	0.99	دالة

يتضح من الجدول (4) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط مما يشير ذلك ان جميع فقرات المقياس متسقة فيما بينها
ثبات المقياس :

يعني الثبات أن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه (الظاهر وآخرون، 1999، 140)، وقد اعتمدت الباحثة نوعين من الثبات لاستخراج ثبات مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي لمعلمات رياض الاطفال ، وهما:
أولاً/ التجزئة النصفية:

وتعد طريقة التجزئة النصفية من الطرائق الشائعة في المقاييس والاختبارات النفسية، لان معامل الثبات المستخرج لهذه الطريقة يبين مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصية (Ebel, 1972: 421)، وتقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي لمعلمات رياض الاطفال البالغ عدد فقراتها (10) فقرة إلى نصفين، الأول يضم الفقرات الزوجية، والثاني يضم الفقرات الفردية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ، وبما أن معامل ثبات الاختبار الناتج بطريقة التجزئة النصفية يقدر ثبات أحد نصفي الاختبار وليس ثبات الاختبار ككل لذا تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون) التصحيحية لتصحيح ثبات الاختبار (فيركسون، 1991، ص529) حيث بلغ معامل الثبات (0.89) لمقياس أساليب تنمية الخيال العلمي لمعلمات رياض الاطفال.

ثانياً/ إعادة تطبيق الاختبار :

يشير الثبات إلى إن المقياس يعطي النتائج نفسها فيما لو أعيد تطبيقه لمرات عدة على العينة نفسها وفي ظروف مشابهة (Bergman, 1979, 155) وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على (20) معلمة وبعد مضي (14) يوماً على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول قامت الباحثة بإعادة التطبيق على نفس العينة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (0.90) لمقياس أساليب تنمية الخيال العلمي لمعلمات رياض الاطفال.

تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية:-

ويقصد بتصحيح المقياس، هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس وقد تم تصحيح الاستمارات على أساس (10) فقرة، لمقياس أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال وتم تحديد ثلاثة بدائل للإجابة عن كل فقرة من فقرات مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي (،استخدم كثيرا ، استخدم أحيانا، لا استخدم) كما تم تحديد أوزان البدائل بـ (3،2،1) درجة، وان أعلى درجة محتملة على مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال هي (30) درجة واقل درجة محتملة هي (10) ومتوسط الدرجات النظري هي (20) ملحق رقم (3).

تعليمات المقياس

تم إعداد تعليمات خاصة لمقياس أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال تضمنت الهدف من المقياس وكيفية الإجابة عن الفقرات، ولغرض التعرف على وضوح التعليمات والفقرات تم تطبيق مقياس على أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال على عينة من المعلمات اختيرت عشوائيا، بلغ عددهم (20) معلمة ، فكان مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال واضح ومفهوم لدى عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغ الوقت المخصص لتطبيق الأداة (15) دقيقة.

رابعاً:-التطبيق النهائي :

تمت إجراءات تطبيق مقياس على عينة من أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال من معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية ، بلغت (100) معلمة وتم اختيارهم عشوائيا من بين الرياض الحكومية والاهلية في مديرية تربية الكرخ (3،2،1) وتم اختيارهن عشوائيا وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب تنمية الخيال العلمي معلمات رياض الاطفال في الرياض الحكومية والاهلية المشار إليها

خامساً: الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss لتحقيق متطلبات البحث ومنها :

- معامل ارتباط بيرسون
- المتوسط الحسابي / الانحراف المعياري
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع -

عرض النتائج ومناقشتها -

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في ضوء أهداف البحث وقد تم - عرض النتائج على النحو التالي :

-الكشف عن أكثر أساليب استخداما لدى معلمات رياض الأطفال.

التعرف على أساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال تنمية الخيال العلمي،عينة البحث أستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأساليب تنمية الخيال العلمي المعلمات الرياض الحكومية والاهلية والجدول (3) يوضح درجات أ استخدام المعلمات الرياض الحكومية الاهلية ، فقد أعتبر درجة الاستخدام مرتفع اذ زاد المتوسط الحسابي عن(2.5-3)، متوسط بين (2.0-2.4)،منخفضة اذ أقل من (1.99).

جدول (3)

ت	الاساليب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	التقدير
1	قصص الخيال العلمي	2.89	0.31	1	مرتفع
2	الخبرات المقدمة للأطفال ضمن المنهج	2.93	0.25	2	مرتفع
3	القصص الرقمية	2.50	0.50	3	مرتفع
4	الكتاب الالكتروني المصور	2.39	0.68	4	متوسط
5	لعب الادوار	2.00	0.00	5	متوسط
6	أفلام الخيال العلمي	1.60	0.72	6	منخفض
7	الالعب الالكترونية	1.34	0.58	7	منخفض
8	السفرات العلمية	1.34	0.58	7	منخفض
9	الواقع الافتراضي	1.28	0.45	8	منخفض
10	برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي	1.000	0.32	9	منخفض

ظهر من المتوسطات في الجدول (3) أن معلمات الرياض في مديرية تربية بغداد الكرخ (1،2،3) يوظفن أساليب تنمية الخيال العلمي بشكل مرتفع في كل من الأساليب، إذ كان أعلى درجات التوظيف أسلوب قصص الخيال العلمي بمتوسط (2.89)، ثم الخبرات المقدمة للأطفال ضمن المنهج بمتوسط (2.93)، ثم القصص الرقمية (2.50)، تليها الأساليب التي تم توظيفها بشكل متوسط هي الكتاب الالكتروني المصور، لعب الادوار بمتوسط (2.39، 2.00)، أما أدنى درجات التوظيف فقد كانت الاسلوب برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي بمتوسط (1.000) إذ تعتبر منخفض.

2-الفروق ذات الدلالة الاحصائية التي تستخدمها معلمة الروضة تبعا المتغير نوع الروضة (الحكومية والاهلية).

تعرف الفروق ذات دلالة الاحصائية بالاساليب التي تستخدمها معلمة الروضة تبعا المتغير نوع الرياض (حكومية - أهلية)، لحساب لفروق بين الأساليب المستخدمة تبعا لنوع الرياض استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوتين بواقع (50) معلمة حكومية و (50) معلمة أهلية وجد النتائج كما مبين في الجدول (4) الآتي

جدول (4) القيم التائية المحسوبة لدلالة الفروق في متغير نوع الروضة (حكومية - أهلية) تبعا لأساليب العشرة

الأسلوب	حكومي		أهلي		القيمة التائية
	وسط	انحراف	وسط	انحراف	
قصص الخيال العلمي	3.0000	00000	2.7800	.41845	3.718
القصص الرقمية	2.0000	00000	3.0000	00000	غير دالة
أفلام الخيال العلمي	1.2800	.45356	1.9200	.80407	4.902
الرحلات الميدانية	1.0000	00000	1.6800	.68333	7.037
الكتاب الالكتروني مصور	1.7800	.41845	3.0000	00000	20.616
الالعب الالكترونية	3.0000	00000	3.0000	00000	غير دالة
الواقع الافتراضي	1.0000	00000	1.5600	.50143	7.897
برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي	1.0000	00000	1.0000	00000	غير دالة
الخبرات المقدمة للأطفال	2.8600	.35051	3.0000	00000	2.824
لعب الادوار	2.0000	00000	2.0000	00000	غير دالة

يتبين من الجدول (4) أن هناك فروق دالة في أسلوب قصص الخيال العلمي والصالح المعلمات الرياض الحكومي اذ بلغ المتوسط الحسابي المعلمات الرياض الحكومية (3.0000) هو اعلى من متوسط معلمات الرياض الاهلية الذي بلغ (2.7800) فسر ذلك انها اكثر واسهل اسلوب ممكن ان توظفه معلمات الرياض الحكومية . ، كما وجدت فروق دالة في أسلوب أفلام الخيال العلمي والصالح المعلمات الرياض الاهلية اذ بلغ المتوسط الحسابي المعلمات الرياض الاهلية (1.9200) هو اعلى من متوسط معلمات الرياض الحكومية الذي بلغ (1.2800) قد يعود ذلك الى امكانية الرياض الاهلية من توفير هذا النوع من أفلام الخيال العلمي ، ايضا هناك فروق دالة في أسلوب الرحلات الميدانية والصالح المعلمات الرياض الاهلية اذ بلغ المتوسط الحسابي المعلمات الرياض الاهلية (1.6800) هو اعلى من متوسط معلمات الرياض الحكومية الذي بلغ (1.0000) قد يعود ذلك الى قدرة الرياض الاهلية تحمل مسؤوليات الاطفال في القيام بالرحلات الميدانية اضافة الى الامكانيات المادية قليلة عدد الاطفال ، فروق دالة في أسلوب الكتاب الالكتروني مصور والصالح المعلمات الرياض الاهلية اذ بلغ المتوسط الحسابي المعلمات الرياض الاهلية (3.0000) هو اعلى من متوسط معلمات الرياض الحكومية الذي بلغ (1.7800) قد يعود ذلك الى امكانية الرياض الاهلية من توفير هذا النوع الكتاب الالكتروني مصور، فروق دالة في أسلوب الواقع الافتراضي والصالح المعلمات الرياض الاهلية اذ بلغ المتوسط الحسابي المعلمات الرياض الاهلية (1.5600) هو اعلى من متوسط معلمات الرياض الحكومية الذي بلغ (1.0000) قد يعود ذلك الى امكانية الرياض الاهلية من توفير هذا النوع الواقع الافتراضي ، ، فروق دالة في أسلوب الخبرات المقدمة للاطفال والصالح المعلمات الرياض الاهلية اذ بلغ المتوسط الحسابي المعلمات الرياض الاهلية (3.0000) هو اعلى من متوسط معلمات الرياض الحكومية الذي بلغ (2.8600) قد يفسر ذلك الى ان معلمات في الرياض الاهلية مطاببات بالتقييم الجيدة من الاهلي والادارة مما يدفعهم التي تنفيذ الخبرات بدافعية وفاعلية اكثر . في حين لم تكن هنالك فروق دالة في كل من أسلوب (القصص الرقمية، الالعب الالكترونية، لعب الدور)

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية
-ان معلمات الرياض يستخدم جميع الأساليب تنمية الخيال العلمي لكن بعض الأساليب استخدمها أكثر من غيرها .

-أن معلمات الرياض أهلية أكثر استخدم الأساليب منها (أفلام الخيال العلمي، أسلوب الكتاب الالكتروني مصور، بالرحلات الميدانية، الواقع الافتراضي، أسلوب الخبرات المقدمة)

التوصيات: في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

-أن تزود وزارة التربية معلمات الرياض الحكومية بأساليب الحديثة والمتطورة التي يمكن أن توظفها المعلمة في عملية التعليم .

-ايجاد تعاون بين إدارات الرياض الحكومية والاهلية لتطوير الكوادر التعليمية في توظيف الاساليب المناسبة الخبرات الخصائص طفل الروضة .

-إجراء تقييم سنوي من وزارة التربية المعلمات الرياض يتضمن توظيفها الاساليب تنمية الخيال العلمي الأهمية في رفع كفاءة معلمات الرياض . .

-ضرورة إجراء دراسات دورية للتعرف على التطورات الحديثة والمعاصرة في اساليب وطرق تقديم المعارف والمعلومات الاطفال الرياض .

المقترحات : في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثتان بما يأتي:

دراسة أساليب تنمية الخيال العلمي لعموم مديريات التربية بغداد الستة .

دراسة أساليب تنمية الخيال العلمي وعلاقتها أكتساب الطفل المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

دراسة العلاقة بين الكفاءة المهنية المعلمات الرياض وأساليب تنمية الخيال العلمي .

- دراسة مقارنة الأساليب تنمية الخيال بين المعلمات في التربية الكرخ والرصافة في محافظة بغداد .
-المصادر:
- ابراهيم ، عواطف محمد (1993):المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أبو قورة ، خليل وسلامة صفات(2005) : الخيال العلمي وتنمية الإبداع ، ندوة الثقافة والعلوم ، دبي، الإمارات المتحدة
- الحسيني ، أحمد (2010) : فعالية برنامج قائم على المحاكاة الحاسوبية في تنمية الخيال العلمي وبعض عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .
- الرحيلي ، آمنة بنت سلوم معتق (2014) : فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض أدوات الجيل الثاني للويب لإثراء الخيال العلمي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طيبة ، السعودية .
- حمد عبد الرازق عبد الفتاح (2014) :إستراتيجية إثرائية مقترحة لتنمية الخيال العلمي والاتجاهات نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية، المجلد (٧١) العدد) راشد، علي (2010) : تنمية الابداع والخيال العلمي لدى اطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والاعدادية ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن ، دار ديور للنشر والتوزيع .
- الشمساس ، عيسى .(2008) : الندوة الأولى لكتاب الخيال العلمي في الوطن العربي ، العدد 1 ، مجلة 24 ، مجلة جامعة دمشق.
- الشمساس ، عيسى .(2009): الأبعاد التربوية للخيال العلمي ، مجلة الخيال العلمي، العدد 5-6. -الاغا إحسان خليل (1990) : التربية العلمية وطرق التدريس ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، غزة .
- صفاء محمد محمود ابراهيم (٢٠١٦) : فاعلية برنامج قائم على مناشط الخبرة المتكاملة في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة لدى أطفال الروضة
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون(1999). مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد المنعم ، سهر عاطف عبد القادر () :برنامج قائم على الرحلات الميدانية والمعرفية لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير، غير منشورة،
- عزو إسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين(2008) :التعلم في مجموعات، ط1 ، دار المسيرة، عمان،
- عودة، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (1988) . الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع. ، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عوض ، هناء محمد (2001)الخيال في الرسوم وعلاقته بالإبداع لدى- الجنسين من سن (6) إلى (12) سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، علم النفس التربوي، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ملحم، سامي محمد (2002). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- .Reber, A. S. (2009): "The Penguin dictionary of psychology", Hormones worth: [London; New York]: Penguin Books.

Methods of developing scientific imagination among public and private kindergarten teachers

Assist. Prof. Dr. Suadd Mohsen Ali.

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education /

Kindergarten Department

suaded2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify the methods of developing scientific imagination among public and private kindergarten teachers, and the differences in the methods of developing scientific imagination among teachers according to the variable of kindergarten type (public - private). The researcher used the descriptive approach. The sample consisted of (100) teachers from public and private kindergartens. A scale was prepared to identify these methods consisting of (10) methods. Using appropriate statistical methods, the research reached the following results: Kindergarten teachers employ methods of developing scientific imagination in different ways, from the most common method being science fiction stories to the least common method being a computer program. There are also statistically significant differences in the use of methods among kindergarten teachers (public and private).

Keywords: Methods of developing science fiction, kindergarten teachers.